

هنا صرخ الشيطان .. قتل محمد ﷺ! | " صرخات الشيطان " |

#عمرة_القرآن_غيرني | الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا. تفتكروا احنا فين دلوقتي يا جماعة؟ احنا في مكان خطير جدا يا جماعة. مكان مليون عبر اصعب بمشاعر جبارة يا اخواني في الله. احنا على جبل الرماة. الجبل صغير. جبل احد اهو الجبل الرهيب اهو وشهداء احد قدامنا اهو - [00:00:01](#)

رضي الله عنهم وارضاهم روضة من رياض الجنة في الارض. الجبل الرماة ده كان سبب في الهزيمة القاسية على قلوبنا كلنا لحد دلوقتي لهزيمة احد بعد ما خلاص راية المشركين سقطت. وبني عبد الدار تسعة منهم سقطوا اللواء بتاع المشركين سقط. والشيطان صرخ اخراكم اخراكم يعني خلاص - [00:00:21](#)

ضاعت ضاعت. المشركين اتأزموا في قاعة زي ما اتهموا في بدر وانقلبت المعركة بسبب ان في خمسين رامي كانوا واقفين هنا اهو على الجبل. بقيادة عبدالله بن جبير عبدالله بن جبير رضي الله عنه وارضاه الرماة صممو ان هم ينزلوا اول ما شافوا المسلمين بياخدوا الغنائم وقالوا الغنيمة الغنيمة - [00:00:41](#)

عبدالله بن جبير قال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا مهما حدث الا نبرح اماكننا. نزلوا وسابوه هنا اتقتل عبدالله ابن جبير المكان اللي انا واقف عليه ده دم عبدالله بن جبير ودم عشرة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اللي صممو انهم يفضلوا واقفين على جبل الرماة والاربعين اللي نزل - [00:01:01](#)

وسابوهم. اول ما وقفوا هنا خالد ابن الوليد سلاح الفرسان كان بيهرب. لقي الجبل فضي. قام جاي طالع على الجبل. قتل عبدالله بن جبير وقتل العشرة صحابة اللي وقفوا سابتين وطولف من ورا الجبل الرماد اهوت. وجه طوق الصحابة من الخلف. وابو سفيان جه طوقهم من قدام. وحصلت المقتلة بتاعة شهداء احد - [00:01:21](#)

المقتلة الرهيبة اللي احنا ياما بنتكلم عنها لحد الان وبتتعلم منها العبر. يعني ايه؟ نتعلم من الجبل ده مدرسة. اول حاجة نتعلمها منه ايه؟ اول حاجة نتعلمها منه الصمود دم عبدالله بن جبير لحد دلوقتي مخلد قيمة للمكان ده. اصمد ما لكش دعوة لو الكل باع. ما لكيش دعوة لو الكل خان. ما لكش دعوة لو الكل - [00:01:41](#)

تنازل عن كلمة الحق ما لكيش دعوة لو الكل باع القضية. لو الكل قال الغنيمة الغنيمة ما خربش عمار هذه الامة غير كلمة الغنيمة الغنيمة. غير الدنيا غير اللهفة على الدنيا والجري على الدنيا لو لقيت واحد بيحري في الشارع وبيقول الحقوني وحش مرعب بيحري ورايا ايه يا عم في ايه وحش يا عم ما فيش وحش اهو - [00:02:01](#)

بصيت لقيت نملة حقيرة صغيرة. اترن ومعه عدسة بتكبر الحاجة مليون مرة فشايها وحش. هو كده. الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. ولكن احنا بقى عامل زي عدسة مكبرة عزمت قيمتها وهي لا تساوي عند الله. جناح بعوضة انا بابص على السما الوقتي ايه الدنيا في ملكوتك يا رب - [00:02:21](#)

الدنيا في جنتك يا رب. ايه الدنيا في عطاءك يا رب. الغنيمة الغنيمة. نتعلم من الجبل ده ايه؟ نتعلم من جبل الرماة. ان اللي يبسيب ثغره الصف كله اتهم بسببه. كان فيه ناس هنا شايلة سغر واحد وناس تحت بتقاتل بحياتها وبارواحها. لما اللي واقفين على جبل الرماة سابوا السغر بتاعهم الجيش كله اتهم - [00:02:41](#)

اوعى تسيبي السغر بتاعك. اوعى تسيبي السغر بتاعك. يا جماعة ان يبقى لك ثغره ده معناه انت منتمي للدين ولا لأ؟ اوعى تستقالي انك انت قصرت في اللي ربنا فتحه لك. او ان انت ما لكش صغر. الصف كله ممكن يتهزم بسبب ان واحد ساب السغر بتاعه. زي ما حصل هنا عبرة. عشان كده سيدنا حذيفة بيقول - [00:03:01](#)

اسر خطير جدا. بيقول الاسلام اسهم. الاسلام شركة مساهمة. كل واحد مسلم بيقدم اسهم. ففي النهاية الشركة بتبقى قوية وعالمية الاسلام اسهم. فالصلاة سهم والزكاة سهم والحج سهم. وصيام رمضان سهم. والامر بالمعروف سهم. والنهي عن المنكر - [00:03:21](#) والجهاد في سبيل الله سام. وقد خاب من لا سهم له. شفت الكلمة كلمة ترعب القلب وتزلزل الوجدان وقد خاب من لا سهم له. يا خيبته اللي ما لوش سغر يقف عليه في الدين. يا خيبته اللي ما لهاش اجيب صغر مينين؟ ثغرك فتحك. شف ربنا - [00:03:41](#) في ايه؟ شف ايه الباب اللي ربنا شرح صدرك له وكتب لك القبول فيه. لا تخونوا الله والرسول. وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. انت عارف ايه الصبر اللي ربنا اداه لك؟ خيانة الجندي انه يسبب السغر بتاعه. اوعى تخون ربنا وتسيب السغر بتاعك وانتم تعلمون.

انت عارف انت تقدر تعمل لدين ربنا ايه. انت - [00:04:01](#) عارفة ايه الموهبة اللي ربنا اداها لك اللي تقدري تخدمي بها دين ربنا. زي ما ربنا قال والله يعلم ما تصنعون. لازم يبقى لك صنعة. لازم يبقى لك صنعة في دين ربنا - [00:04:21](#)

لازم يبقى لك احتراف في دين ربنا. ثغرك فتحك. شف ربنا فتح عليك في ايه. نتعلم من هنا قيمة الثغر. اندرون اول من ادخلوا الجنة من خلق الله الذين تسد بهم الصغور. اللي له ثغره دول الاوائل على البشرية في الفردوس. الاعلى. نتعلم من الجبل هنا ثاني ايه؟ نتعلم من الجبل هنا - [00:04:31](#)

الشیطان يا جماعة كان آآ بيشتغل في احد. الشيطان في اول احد اول ما المشركين أتأزموا صرخ وقال اخراكم اخراكم يا عباد الله. يعني بيقول خدوا بالكم اوعوا مؤخرة الجيش تتهزموا بسببها. فالضم المشركين على بعض. بعد كده لما بقى حصل اللي نزل الرماة من هنا - [00:04:51](#)

ان الوليد لف من ورا الجبل وطوق المسلمين من هنا وحصلت المقتلة المرعبة. اللي حصلت الشيطان صرخ هنا عند جبل الرماة. صرخ في الحتة اللي تحت جبل الرماة. عشان كده يعني المقطع اسمه ايه؟ هنا صرخ - [00:05:11](#)

فالشيطان هنا صرخ الشيطان قتل محمد. صرخ الشيطان قتل محمد. قتل محمد. الشيطان اتقالوا ان سيدنا محمد اتقتل اول ما مصعب ابن اتقتل. مصعب شبه سيدنا محمد خالص. عليه الصلاة والسلام. فصدق الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد مات. وكانت لحزة رهيبة. تعلمي ايه لو انت كنت - [00:05:25](#)

الحرب عن الاسلام في اللحزة دي. النبي مات. القدوة مات. الكبير مات. الكبير اتقتل هتكلمي ولا لأ؟ انس ابن النضر قال الكلمة البطولية الخالدة العظيمة فموتوا على ما مات عليه رسول الله. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. الرسول عليه السلام مات لو قائد مات. لو مش لاقيين قائد هتفضلي تنافحي عن دين ربنا ولا لأ - [00:05:45](#)

هتفضل تشيل الدعوة الى الله ولا لأ؟ الجبل ده جبل مفعم بالمشاعر. بيقول لك شل دين. شل دين وخليك راجل للحزة النهائية. الشيطان صرخ قتل محمد الشيطان صرخ فالناس كلها صدقت الصحابة فضلوا مصدقين اللي فضل يقاتل ده بيقاتل عشان يموت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام مات بس بس ولحد ما شافه النبي - [00:06:05](#)

يتكفأ في مشيته فعرفوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فزهب عنهم كل ما اصابهم يوم احد يعني كان عزاء ان كل اللي حصل يوم احد عدى الشيطان صرخ هنا هو الشيطان بيسرخ هو الشيطان بصرخات ابليس صرخات الشيطان هو الشيطان بيحارب ضدنا! امال انت - [00:06:25](#)

ايه! يا جماعة دي معركة! يا اخوانا معركة الوجود اللي احنا عايشين فيها دي معركة رهيبة! معركة بينك وبين الشيطان! الشيطان مصمم انك تبقي من اهل النار معه وهو بيخطب خطبته في اهل النار المخلدين فيها والعياذ بالله. لازم تفهم ان الشيطان معديك. لا ان الشيطان لكم عدو. اه جميل جدا. طب واياه يعني؟ طب ما اسرائيل لنا عدو - [00:06:41](#)

فاتخذوه عدوا. مش اعملوا تطبيع بينكم وبينها. فاتخذوه عدوا. او عوا تعملوا تطبيع بينكم وبين الشيطان. او عوا تعملوا تطبيع بينكم وبين المعصية. زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات. ايوه يا رب سواب الطاعة. واصابه الكبر وله - [00:07:01](#)

ذرية ضعفاء فاصابها اعصار عصارة عمره ضاعت. عصرته فرمته فاصابها اعصار فيه نار حرقته تراماد فاحترقت. ابن عباس يقول ده مثل لاي انسان كان بيطيح واتقلب للمعصية. او عي لما كنت في رمضان بتطيعي ربنا بعد رمضان تعصي ربنا. الجنة - [00:07:21](#)
قلبت نار. لان الطاعة اتقلبت معصية. النصر اتقلب هزيمة. لان الطاعة اتقلبت معصية. عشان كده جبل الرماة يقول لكم يا امة محمد يعني مسل رهيب رهيب ودرس خطير بيقول ان معصية واحدة عصي بها النبي عليه الصلاة والسلام الجيش كله اتهزم. لما قال للرماة ان رأيتمونا ظهرنا عليهم - [00:07:41](#)

تبرحوا مكانكم وان رأيتمواهم ظهوروا علينا فلا تبرحوا مكانكم خليككم هنا ما لكوش دعوة بنا خالص. خالص عصوا امر النبي عليه الصلاة والسلام. زي ما ربنا بيقول ولا صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. كنا منتصرين ساحقين للمشركين. حتى اذا هي دي المصيبة. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر - [00:08:01](#)

عصيتم اول ما جت المعصية من بعد ما اراكم ما تحبون. بعد ما شفتم الدنيا وشفتم الغنائم هي دي المصيبة. يبقى انت بتحب بنت وفجأة تشوف البنت دي بعد ما يعني وانت بعد ما تبت وبعد ما التزمت تشوف البنت بعد ما تبت وبعد ما التزمت تشوف الدنيا بعد ما قررت انك انت تشتغلي في الدعوة تشوفي - [00:08:21](#)

عريس هياخدك من طريق التدين بعد ما قررت انك تتديني وتقبلي على الله. عصيتم. طب المعصية ما اي انسان يعصي هو احنا عندنا تصور مسالي. ان عشان انتصر في حرب لازم ما اعصيش ربنا. ما هو ربنا قال في ال عمران قبل الاية دي. قال اية خطيرة جدا. قال - [00:08:41](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا. يعني عادي ان انا اعصي يا رب؟ اه عادي انك تعصي بس ترجع تاني بعدها وتتوب. امال هنا ليه؟ ربنا قال ان - [00:08:57](#)

معصية واحدة هزمت الجيش كله. وسبب هزيمة الجيش عارفين ليه يا شباب؟ لان فيه اوقات لا تحتلم المعصية. فيه اوقات لا تحتلم انك تلعب زي الوقت كده اللي بيحصل - [00:09:07](#)

دلوقتي زي اللي بيحصل للاسلام الوقتي فيه اوقات لا تحتلم انك تلعب. فيه اوقات لا تحتلم انك تخون قضية الدين. وانك تخوني قضية الدعوة. وانك ما تقفش على ثغر في اوقات زي الوقت - [00:09:17](#)

والدين بيتحارب في الارض الحرب دي كلها. والدين بيتحارب الحرب العالمية الشعواء على الاسلام وثوابت الاسلام. لا تحتلم انك انت تختاري طريق المعصية. لا يحتلم في هذا الوقت جبل الرماة مدرسة مدرسة في ان الغنيمة الغنيمة اتهزمت بسبب الدنيا. ياما اتهزمتنا بسبب الغنائم. وبسبب الدنيا ان معصية واحدة للنبي عليه الصلاة والسلام اهزمتنا بسببها - [00:09:27](#)

كم امر من اوامر النبي بتكسر في الامة الوقتي؟ وعايزين ننتصر وعايزين نرزق وعايزين الشباب يتجوز. ازاي؟ ازاي؟ مدرسة في صمود عبدالله بن جبير للحظة الاخيرة. مدرسة في كفاح ابليس ضد المسلمين وهو بيصرخ قتل محمد قد ايه لازم نفهم ان لنا اعداء. وان قلبهم والى علينا. ما نصدقش - [00:09:47](#)

ان الدنيا بيس لان الدنيا مش بيس. مدرسة في ان لازم يبقى لك فخر. وللازم يبقى لك فخر. نسال الله اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا - [00:10:07](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم استعملنا لنصرة دينك في الارض يا ارحم الراحمين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:10:17](#)